

زاد المسير في علم التفسير

ولا يحسونها ورد أبو سليمان الدمشقي صفة هذا الحديث بقوله E ان ا لا يقبض العلم انتزاعا وحديث ابن مسعود مروى من طرق حسان فيحتمل أن يكون النبي صلى ا عليه وسلم أراد بالعلم ما سوى القرآن فان العلم ما يزال ينقرض حتى يكون رفع القرآن آخر الأمر .
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا .

قوله تعالى قل لئن اجتمعت الإنس والجن قال المفسرون هذا تكذيب للنضر بن الحارث حين قال لو شئنا لقلنا مثل هذا والمثل الذي طلب منهم كلام له نظم كنظم القرآن في أعلى طبقات البلاغة والظهير المعين